تأثير أنموذج بوسنر في تنمية الدافعية وتعلم بعض مهارات الريشة الطائرة للطلبة

أ.د. سوسن هدود عبيد شعيلة ، م.د. احمد خطار سعد الزريجاوي
العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Dr. Ahmed Khattar_85@yahoo.com

الملخص

تضمنت الدراسة الحالية مقدمة عن أهم ما تتميز به الرياضات الحديثة بأنها ليست مجرد عمليات روتينية منفصلة أو مهارات بل هي أبنية محكمة يتصل بعضها ببعض اتصالاً وثيقاً مشكلة في النهاية بنياناً متكامل واللًبنات الأساسية لهذا البناء هي المفاهيم الرياضية من خلال الاكتشاف والتفكير العلمي. اما مشكلة البحث فتتخلص في وضع اسس ومفاهيم أنموذج بوسنر من خلال إعادة بناء المفاهيم الرياضية في صورة منظومات مفاهيمية، وفي قدرة المتعلمين على اكتساب المفاهيم الرياضية وتوظيفها في بناء المعرفة الرياضية من خلال ربط الخبرات السابقة للمتعلمين مع المنهج المعد من قبل الباحثان.

وهدفت الدراسة الى اعداد أنموذجٍ على وفق بوسنر في تنمية الدافعية وتعلم بعض مهارات الريشة الطائرة لطلبة المرحلة الاولى . والتعرف على تأثير استخدام هذا الانموذج في تنمية الدافعية وتعلم بعض مهارات الريشة الطائرة لطلبة المرحلة الاولى .

الكلمات المفتاحية : أنموذج بوسنر ، تنمية الدافعية ، الريشة الطائرة

The influence of Posner's model on driving development and learning some badminton skills among students

Prof.Dr. Sawsan Hadoud Obaid Shu'aila,Lect.Dr. Ahmed Khattar Saad Zrijawi
Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences
Dr. Ahmed Khattar_85@yahoo.com

Abstract

The current study included an introduction to the characteristics of modern sports as not just separate routines or skills, but structures that are closely related to one another. In the end, the building blocks are the sports concepts through discovery and scientific thinking. The research is based on concepts of Posner's model through the reconstruction of sports concepts in the form of conceptual systems, and the ability of learners to acquire sports concepts and employment in the construction of sports knowledge by linking the previous experiences of learners with the curriculum prepared by the two researcher.

The study aimed at preparing a model based on Posner's motivation development and learning some badminton skills for first-stage students and to identify the effect of using this model in the development of motivation and learn some skills of badminton among students of the first stage.

Keywords: Posner model, motivation development, badminton

1- المقدمة:

من أهم ما تتميز به الرياضات الحديثة أنها ليست مجرد عمليات روتينية منفصلة أو مهارات بل هي أبنية محكمة يتصل بعضها ببعض اتصالاً وثيقاً مشكلة في النهاية بنياناً متكامل واللبنات الأساسية لهذا البناء هي المفاهيم الرياضية إذ إن المبادئ والتعميمات والمهارات الرياضية تعتمد اعتماداً كبيراً على المفاهيم في تكوينها واستيعابها أو اكتسابها . ولم يقتصر التغيير على دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، وإنما امتد إلى المناهج وطرق التدريس وأساليبها وإستراتيجياتها فظهرت طرق ومداخل ونماذج وأنماط تدريسية متعددة مثل نظرية اوزوبل وجانيه وبرونر، كما ظهرت نظريات تقوم على أساس بناء المعرفة لدى ألمتعلمين ومن هذه النظريات النظرية البنائية التي تشمل بعض النماذج مثل بوسنر وياجر ودورة التعلم شكل (V) وبتلي ودرايفر...الخ ، التي أولت اهتماماً ببناء وتكوين المعرفة.

ومن هذه النماذج التي تقوم على فلسفة النظرية البنائية انموذج بوسنر ، ويقوم انموذج بوسنر على جعل المتعلم يمارس عملية التعلم في مناخ مادي أي جعل المتعلمين يفكرون بطريقة علمية، وهذا يساعد على تنمية التفكير العلمي لديهم وكذلك يتيح للمتعلمين الفرصة للتفكير في اكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة بأن يسمح له ببناء المعرفة بنفسه وتطويرها تدريجيا ، كما أكدت العديد من الدراسات إن استخدام انموذج بوسنر في التدريس الصفي له الأثر الواضح في اكتساب المفاهيم وتصحيح تصوراتها الخطأ، وتنمية الدافعية ، ومن هنا تتجلى اهمية الدراسة في بناء التصورات الصحيحة لدى المتعلمين عن المهارات ودحض الخبرات والمعلومات الخاطئة التي كان يمتلكها سابقا من خلال تطبيق هذا الانموذج الذي له خصوصية منفردة في عملية البناء والتصحيح وبالتالي الاسراع في عملية التعلم نحو الافضل .

ومن خلال عمل الباحثان في المجال التربوي بوصفه مدرسا ومدربا وإداريا،لاحظ ان بعض الطلاب ولعدم تنوع اساليب التعلم واقتصارها على نماذج معينة مثل الشرح والعرض وغيرها ولآن الاسلوب المتبع في التدريس هو اسلوب تقليدي وبالرغم من انه بساهم من عملية التعلم ولتطوير الا ان عمله يكاد يكون بطئ بسبب عدم تنوع نماذجها لذا حاول الباحثان من خلال البحث والدراسة في خلق جو تفاعلي وتنوع تمرينات الممارسة للطلبة لزيادة دافعية التعلم من خلال أنموذج بوسنر وهي دراسة تعد تطبيقا جديدا في حقل تعلم المعرفة واكتسابها وتعد احد الوسائل الحديثة التي تهدف إلى تكوين البنية المعرفية السليمة لدى الطالب لتعديل التصورات الخاطئة لديهم وتحفيزهم على التفكير العلمي السليم بعيداً عن الحفظ والتلقين ولما كانت نظرية التعلم البنائي الذي اعده , Posner) (1982من النماذج التي تؤكدها الاتجاهات الحديثة في التدريس، لهذا ارتئ الباحثان دراسة هذه الحالة ولخوض دقائقها على الطلبة في محاولة جاده لزيادة المعرفة والتعلم. ويهدف البحث الى :

1- اعداد منهج تعليمي وفق انموذج بوسنر في تنمية الدافعية وتعلم بعض مهارات الريشة الطائرة لطلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعه بابل

2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق انموذج بوسنر في تنمية الدافعية وتعلم بعض مهارات الريشة الطائرة لطلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعه بابل.

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذات الاختبار القبلي والبعدي والذي يتم فية ادخال المتغير المستقل على المجموعتين لملائمته لطبيعة المشكلة .

2-2 مجتمع وعينه البحث:

تم اختيار العينة من طلبة المرحلة الأولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2016-2017 وتضمن مجتمع البحث (180) طالب وطالبة والذين مثلوا نسبة (26.6 %) من مجتمع البحث الأصلي وقد تم اختيار (48 طالب) بالطريقة العشوائية وقد قام الباحثان بتقسيم العينة الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى (التجريبية) (24) طالب والمجموعة الثانية (الضابطة) (24) طالب وفق أنموذج بوسنر ليتم تطبيق النظرية البنائية، وقسمت العينة الى مجموعتين ، واستبعد الباحثان عدداً من إفراد العينة لتحقيق شرط التكافؤ في عينة المتعلمين وكما هو مبين في الجدول(1)

الجدول(1)

يبين مفردات مجتمع وعينات البحث ونسبتها المئوية

المفردات	العدد	ألنسبه
عينة الرئيسة	48	26.6
عينة التجربة الاستطلاعية	38	21.11
المستبعدون بسبب الرسوب	2	1.11
المستبعدون بسبب الاصابة	5	2.77
المستبعدون شعبة ج من العينة	77	42.7
مجتمع البحث	180	100

2-2-1 تجانس العينة :

جدول (2)

يبين تجانس طلاب عينة البحث في المتغيرات (الطول والكتلة والعمر)

ت	المعالم لاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	الطول	سم	167.21	2.25	168	0.45
2	الكتلة	كغم	61.47	1.24	59.9	0.41
3	العمر	شهر	228	0.25	229	0.42

الجدول (2) يبين أن اي قيمة (معامل الالتواء) لمتغيرات(الطول , الوزن , العمر) كانت على التوالي (-0.45) (0.41) (0.36) وهي جميعها قيم صفرية اقل من قيمة +- (1) . مما يدل على تجانس أفراد عينة .

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

2-3-1 الوسائل البحثية :

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة .
- القياس والاختبارات.
- الاستبانة.

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

- ميزان طبي لقياس الطول والوزن
- ساعة ايقاف اللاكترونية عدد(3) نوع (casio)
- جهاز حاسوب نوع (H B) (core i3) عدد 2
- اله تصوير فيديوية نوع (sony) يابانية الصنع ذات سرعه تردد 25 صورة/ثا
- شاشة عرض بلازما حجم 42نوع (LG).
- داتا شو نوع (sony)
- مضارب ريشة طائرة نوع (yonx) عدد (50) مضرب
- ريشة طائرة قانونية نوع (yonx) عدد (60) علبة
- ملاعب ريشة طائرة قانونية وملحقاتها (قوائم + شبك) عدد (3) ملاعب
- شريط قياس معدني

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 إجراءات و تحديد إعداد مقياس الدافعية:

بعد الاطلاع على المقاييس النفسية المعدة في هذا المجال ارتأى الباحثان استخدام مقياس دافعية المعد من قبل (ريتشارد وتتكو) وترجمة (محمد حسن علاوي)

(محمد حسن علاوي ، 1998، ص22)

والذي يتكون من (52) فقرة ولغرض جعله ملائما للبيئة العراقية والمجال الرياضي.

قام الباحثان بالخطوات الاتية :

2-4-1-1 تعديل فقرات المقياس:

قام الباحثان بتعديل فقرات المقياس بما ينسجم مع طبيعة عينة البحث من الطلبة من ثم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس وطرائق التدريس وقد تم الاتفاق على (35) فقرة بعد معالجتها احصائيا ب(كا") واجراء التعديلات اللازمة على فقرات المقياس المعد وتم ادراج المقياس بصيغته النهائية المكون من (35) فقرة .

2-4-1-2 التجربة الاستطلاعية :

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل عينة البحث، ومعرفة الوقت اللازم للإجابة عن فقرات المقياس، والتعرف على الصعوبات والاخطاء التي يمكن ان تواجه الباحثان عند تطبيق المقياس وبالتالي يتلافى عند تطبيق المقياس بصيغته النهائية، طبق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (38) طالب و طالبة من المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل . اذا تكونت من (34) طالب من شعبة (د) و(4) من شعبة (أ) واجريت التجربة عليهم في الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الخميس الموافق 2017/2/12، وقد تبين من التجربة الاستطلاعية ان التعليمات كانت واضحة من قبل العينة والوقت المستغرق للتطبيق (15–20) دقيقة وبدائل الإجابة كانت مناسبة لمستوى إفراد العينة وكذلك فقراته.

2–4–1–2–1 التجربة الاستطلاعية للمهارات :

اجرى الباحثان تجربة استطلاعية على نفس العينة المختارة سابقا وذلك لمعرفة صلاحية الاختبارات المهارية النى تخص البحث في يوم الاحد الموافق 2017/2/12 بعد الانتهاء من تجربة المقياس وقد تبين أن جميع الاختبارات كانت مناسبة للعينة .

2–4–1–2–2 اختيار المهارات واختباراتها :

اختار الباحثان المهارات التي تخص البحث من مفردات المنهج الخاص بالمرحلة الاولى والتي كانت عبارة عن مهارة الارسال والابعاد ومهارة الاسقاط واعتمد تقييم هذه المهارات على طريقة اعطاء الدرجات من قبل مدرس المادة التي كانت على آلية سيتم تبيانها في وصف الاختبارات لاحقا:

2–5 التجربة الرئيسة:

2–5–1 الاختبار القبلي (التكافؤ)

اجرى الباحثان الاختبارات القبلية للعينة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل وذلك قبل البدء في تنفيذ المنهج التعليمي أذ تم تطبيق المقياس واختبارات المهارات في يومي الثلاثاء الموافق 2017/2/28 ويوم الاربعاء الموافق 2017/3/1 وفي تمام الساعة العاشرة صباحا حيث قام الباحثان بتوزيع إستمارة مقياس دافعية التعلم على الطلبة وعددهم (48) طالب للتعرف على مستوى الدافعية لديهم في المقياس بعد شرح تعليمات المقياس بشكل واضح ومفهوم من قبل جميع افراد العينة وتكون مقياس دافعية التعلم من (35) فقرة على طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل، وذلك بتاريخ 2017/2/12 ، وبمساعدة الفريق المساعد وبعد الانتهاء من المقياس قام الباحثان بجمع الاستمارات وتدقيقها لغرض اجراء عملية التصحيح.اجرى الباحثان التكافؤ على مجموعات البحث باستخدام (t-test) للعينات المستقلة وكما مبين في الجداول ادناه :

2-6 اعداد المنهج التعليمي :

قام الباحثان بإعداد منهج تعليمي والذي استمر (8) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين بالاسبوع يومي الاحد والثلاثاء وبذلك يصبح عدد الوحدات (16) وحده تعليمية ، حيث تم تنفيذ المنهج المعد , وكانت الوحدات التعليمية للاسبوع الاول والثاني توصيف لطريقة تنفيذ المنهاج

وتعريف الطلبة بالبرنامج وكيفية التعامل مع الانموذجين . حيث قسمت العينة الى مجموعتين مجموعة تجريبية (24) طالب على وفق انموذج (بوسنر) و(24) طالب مجموعة ضابطة وفق المنهج المتبع ، وقد طبق المنهج على العينة كلها وقبل البدء بتطبيق المنهج ومن اجل تحقيق أهداف البحث تم عرض المنهج على مجموعة من الخبراء والمختصين وتم موافقتهم للمنهج لملاءمته لهذه المرحلة من الطلاب وقد تم تكليف مدرس المادة (أ.م.د. حذيفة ابراهيم خليل ، بايوميكانيك العاب مضرب ، جامعة بابل ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة)

بتطبيق المنهج على المجموعتين التجريبيتين وقد تضمن المنهج ما يأتي :

أ- اعداد دليل المعلم يشمل الجوانب التالية:

1- تحديد الاهداف السلوكية لكل مهارة على حدة وهي :

أ- أن يتعلم المهارة بكل انواعها .

ب- تعريف المهارة .

ج- تكرار المهارة .

ء- ارتباط المهارة بمهارة اخرى .

هـ - تحديد الادوات والاجزاء التي يتطلبها كل درس .

2- يحتوي دليل الطلبة على المهارات الاساسية بالريشة الطائرة والنقاط الفنية بكل مهارة مع الخطوات التعليمية .

3- تم عرض نماذج من مهارات الريشة الطائرة على وفق المراحل الاربعة بالوسائل التكنلوجية الحديثة السبورة او الشاشة او الداتا شو او حاسوب او صور ميدانيا ومباشرة خلال أداء الوحدات التعليمية داخل القاعة الرياضية .

4- اسئلة تقويمية متنوعة عن المهارة المطلوبة من المعلم للمتعلم .

ب- خطوات تنفيذ المنهج التعليمي :

تبدأ الوحدة التعليمية بأجراء الاحماء العام والخاص لكل افراد عينة البحث للمجموعتين التجريبيتين من قبل مدرس المادة .

ثم نقوم بفصل المجموعتين كل على حدة الضابطة والتجريبية ، (بوسنر) .

1- يتم تطبيق المنهج على شعبتين دراسيتين هما (ب) و (ج).

2- شعبة (ب) التي تمثل (المجموعة التجريبية) تدرس بأنموذج بوسنر .

3- شعبة (ج) التي تمثل (المجموعة الضابطة) تدرس بالمنهج المتبع .

4- كل شعبة تدرس في وقت محاضراتها.

5- المجموعة التجريبية (طلاب) .

يتم عرض المهارة في القاعة الدراسية على مجموعة (بوسنر) بوساطة شرح المهارة بشكل مفصل ومتسلسل من الجزء السهل الى الجزء الصعب ، على ان يتم مشاركة الطلاب مع المدرس للتغلب على المفاهيم الخاطئة لديهم وتصحيها اثناء الوحدة التعليمية حيث يستخدم الطلبة مراحل أنموذج بوسنر الاربعة التي تبدا بمرحلة التكامل التي تعني من خلال جذب انتباه المتعلمين واثارة حب الاستطلاع لديهم بالموضوع الجديد وتحفيز الدافعية لديهم ثم المرحلة الثانية (التمييز) التي تشجع الطلبة على العمل في مجموعات حتى يتم التناقش فيما بينهم حول المهارات المتعلمة ويكون دور المدرس كمستشار للطلبة عند اللجوء اليه، وثم تاتي مرحلة الثالثة التي تسمى(التبديل) التي تستند على خبرات الطلبة السابقة لتوضيح المفاهيم الجديدة، ثم نصل الى المرحلة الاخيرة التي تعني

(التجسير المفاهيمي) التي تعني تقويم معلومات الطلبة ومهاراته التغيرات التي حدثت في سلوك الطلبة وربط الافكار الجديدة بالسابقة وتطبيقها .

1- المجموعة الضابطة (طلاب) :

يتم عرض المهارة على مجموعه(الضابطة) يتم تعليم المهارات المعنية الخاصة بالبحث في القاعه الدراسية عن طريق وسيلة عرض البلازما او عن طريق أي وسيلة عرض فديوية اخرى, وقت كل مجموعة ساعة ونصف اثناء الوحدة التعليمية .عن طريق مدرس المادة كمهارة متكاملة للاعبين بمستوى عالي مع مشاهدة تكنيك المهارة من قبل الطلبة على الوحدة التعليمية والتوقف عند النقاط المهمة للمهارة المطلوبة وبخاصة عند القسم الرئيسي فيها والاستمرار بعرض المهارة من السهل الى الصعب ضمن الفترة المحددة لها (10) د، حيث يستخدم الطلبة المنهج المتبع وينتهي بعملية التقويم ومعرفة نقاط الضعف والقوة وعند وقوع الطلبة في خطأ

ويقوم المدرس بالتنبيه عن الخطأ فعلى الطلاب الذهاب لرؤية الوسيلة المحددة لها لغرض تصحيح حركتها وتعاود التعلم على المهارة لحين ادائها .

2-7 الاختبارات البعدية :

اجرى الباحثان الاختبارات البعدية لعينة البحث بتاريخ 2017/5/7 من يوم الاحد وفي تمام الساعة 10 صباحاً في وبعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات البعدية سعى الباحثان الى توفير الظروف نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان وتقسيم الاختبارات حسب الايام والاجهزة والادوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل الذي اجرى الاختبارات القبلية.

2-8 الوسائل الاحصائية :

بما ان "الوسائل الاحصائية تساعد الباحثان في وصف البيانات واستخلاص الاستنتاجات لكميات كبيرة من البيانات" (Hopkins. Kenneth D. And Class . 1978. P.30)

فقد استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) والتي استخدمت الوسائل الاحصائية المعروفة

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- الوسيط
- T-TEST-للعينات المستقلة
- T-TEST للعينات المترابطة
- كا^2
- النسبة المئوية
- اختبار معنوية الفروق (ت ر)
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3-1 عرض وتحليل نتائج مقياس الدافعية لمجموعة البحث التجريبية بوسنر طلاب.

الجدول (3)

يبين قيم الأوساط والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة الجدولية للاختبار القبلي والبعدي لمجموعة البحث في دافعية التعلم للطلاب بوسنر

المعالم الاحصائية / المجموعات	درجة القياس	الاختبار القبلي تجريبية طلاب		الاختبار البعدي ضابطة طلاب		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة Slg	الدلالة الإحصائية
		سَ	ع	سَ	ع			
الدافعية	درجة	92.925	1.409	95.200	1.581	6.287	0.000	معنوية

* معنوي عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة اقل او تساوي (0.05).

أظهرت نتائج الجدول (3) ان قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغت (92.925) وبانحراف معياري (1.409) أما قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغت (95.200) وبانحراف معياري (1.581) أما قيمة (t) المحسوبة بلغت (6.287) وهي معنوية عند مستوى دلاله اقل من (0.05) عند درجة حرية (11) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي .

3-2 عرض وتحليل نتائج مقياس الدافعية لمجموعة البحث التجريبية (بعدي-بعدي) طلاب.

الجدول (4)

يبين قيم الأوساط والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة الجدولية للاختبار البعدي – البعدي لمجموعة البحث في دافعية التعلم للطلاب.

المعالم الإحصائية / المجموعات	درجة القياس	مجموعه تجريبية طلاب		مجموعه ضابطة طلاب		قيمة(t) المحسوبة	مستوى الدلالة Slg	الدلالة الإحصائية
		سَ	ع	سَ	ع			
دافعية التعلم	درجة	95.20	0.581	96.60	0.976	4.724	0.000	معنوية

* معنوي عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة اقل او تساوي (0.05).

أظهرت نتائج الجدول (4) ان قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية بلغت (95.20) وبانحراف معياري (0.581) أما قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة فقد بلغت (96.60) وبانحراف معياري (0.976) أما قيمة (t) المحسوبة بلغت (4.724) وهي معنوية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) عند درجة حرية (22) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح المجموعه التي عملت وفق انموذج بوسنر للتجريبية .

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات المبحوثة لمجموعة البحث التجريبية وفق انموذج بوسنر .

جدول (5)

يبين اختبار (قبلي-بعدي) لمجموعة البحث التجريبية (استراتيجية بوسنر) في اختبارات تقيم الاداء لمهارات الريشة الطائرة للمهارات(الارسال القصير الخلفي, الابعاد , المسقطة)

ت	الاحصائية / مهارات	مجموعه تجريبية قبلي بوسنر		مجموعه تجريبية بعدي بوسنر		t. المحسوبة	مستوى الدلالة Slg	معنوية الفروق
		س -	ع	س -	ع			
1	الارسال القصير البعيد	5.25	0.452	6.50	0.522	5.745	0.000	معنوي
2	الابعاد الامامية	4.95	0.541	6.62	0.801	6.325	0.000	معنوي
3	المسقطة	4.83	0.492	6.87	0.569	7.786	0.000	معنوي

* معنوي عند درجة حرية (11) ومستوى دلالة اقل او تساوي (0.05).

أظهرت نتائج الجدول (5) ان قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية للارسال بلغت (5.25) وبانحراف معياري (0.452) أما قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للارسال في انموذج بوسنر فقد بلغت (6.50) وبانحراف معياري (0.522) أما قيمة (t) المحسوبة بلغت (5.745) وهي معنوية عند مستوى دلالة اقل من (0.05) عند درجة حرية (11) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي . وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي ضمن انموذج بوسنر.

اما الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمتغير لمهارة الابعاد فقد بلغ (4.95) وبانحراف معياري مقداره (0.541) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي لمهارة الابعاد (6.62) وبانحراف معياري مقداره (0.801) ،وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.325) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعه التجريبية ضمن انموذج بوسنر.

أما الوسط الحسابي للاختبار القبلي لمتغير مهارة الاسقاط بلغ (4.83) وبانحراف معياري مقداره (0.492) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي لمتغير الاسقاط (6.87) وبانحراف معياري مقداره (0.569) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (10.78) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعه التجريبية ضمن انموذج بوسنر.

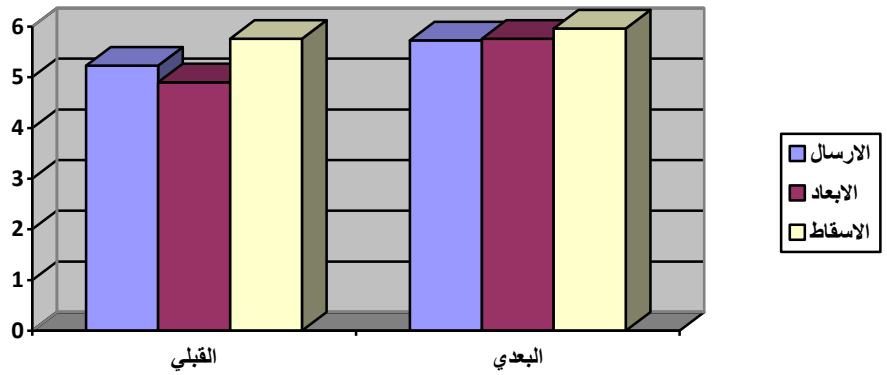

شكل(1) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية للمتغيرات المهارية المدروسة

3-4 مناقشة النتائج :

3-4-1 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدافعية التعلم التجريبية للطلاب بوسنر :

يتبين في جدول(3) وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي وفق استراتيجية بوسنر ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان هذه الفروق التي توصلنا اليها عن طريق الاختبارات المعدة منها الدافعية في إسهام المنهج الذي أعده الباحثان والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية للطلاب وفاعليه هذا المنهج اثر بشكل ايجابي في تنمية دافعية التعلم لدى الطلبة وفق انموذج بوسنر، لما يحتويه هذا المنهج من اساليب معرفية جديدة بنائية تعتمد على الجانب المعرفي لدى الفرد وتعتمد على والإثارة والبيئة المناسبة للتعلم والمناخ المحفز أدى الى تفتح القابليات والقدرات النفسية ونموها وتطويرها ، اذ أدى الى إبعاد الطلبة عن الملل والضجر بل عمل على تشجيع الطلاب على الإصرار والمثابرة والاستمرار على تحسين التعلم وتطوير الدافعية لديهم.

ويرى الباحثان ان ارتباط مفهوم الهدف بمفهوم الدافعية ارتباطاً وثيقاً وأن الأهداف التي يضعها الرياضي لنفسه من أجل بلوغها في المدى القريب أو البعيد أو يحاول تحقيقها يكونها عن الأفعال اللازمة لانجاز هذه الأهداف تحث الفرد على المضي في تحقيق تلك الأهداف .

"ان الفرد يحاول الوصول الى معنى لحياته من خلال هدف ويعيش ساعيا" لتحقيقه وتحقيق الإمكانات ونجاحه في ما يسعى أليه من اهداف. (محمد نعمة ، 2008 ، ص140)

"ان دافعية الأفراد نحو تعلم الخبرات الصفية تزداد اذ ما شعر المتعلمون بان التعلم مثل هذه الخبرات سوف يسهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية ويتم ذلك من خلال توليد شعور وتصور لدى هؤلاء المتعلمين بان تعلم هذه الخبرات تلبي الحاجات والدوافع لديهم" .

(عماد الزغلول ، ونائل البكور ،2001 ، ص160)

3-4-2 مناقشة نتائج الاختبارين البعدي – البعدي لدافعية التعلم التجريبية للطلاب :

يتبين في جدول (4) وجود فروق معنوية بين الاختبار (البعدي – البعدي) للطلاب لصالح الاختبار البعدي وفق انموذج بوسنر ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان هذه الفروق التي توصل اليها عن طريق الاختبارات المعدة والتي اظهرت فرقا واضحا لمجموعه التجريبية كون الطلبة يتمتعون بالداء المهاري او التوافق الذي يساعد على الدقة في الاداء.

أما ماتم عرضه من نتائج الاختبارات البعدية لمجموعة البحث التجريبية وكما هو مبين في الجدول (5) وجود فروق معنوية لاختبار دافعية التعلم للمجموعةالتجريبية وفق انموذج بوسنر ويعزو الباحثان سبب ذلك الى استخدام اساليب معرفية وبنائية جديده عملت على تطوير قابليات الطلبة نحو التعلم وكذلك توفر الفرصة لإثارة الدافعية فالأهداف التي تحققها تؤثر في حجم الدافعية التي يمتلكها الطلاب اذ ان تعدد الاساليب والخبرات للطلبى ساهم في زيادة دافعية التعلم وهذا ما سعى اليه الباحثان من خلال المنهج المعد بأنموذج بوسنر والذي اكد من خلالة على الاستفادة من الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة التي اكتسبها الطالب من المنهج المعد الأفراد نحو تعلم الخبرات الصفية تزداد اذ ما شعر المتعلمون بان التعلم مثل هذه الخبرات سوف يسهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية ويتم ذلك من خلال توليد شعور وتصور لدى هؤلاء المتعلمين بان تعلم هذه الخبرات تلبي الحاجات والدوافع لديهم .

اذ ان انموذج بوسنر ماهو الا عملية تؤدي من قبل المتعلم دورا فاعلا في تعديل بعض المغاهيم الرياضة ذات التصور الخاطئ وتنمية هذه الدافعية.

ويرى الباحثان بأن دافعية الطلبة تزداد بزيادة خبرات النجاح لديهم وهذا ما اكد عليه الباحثان خلال تطبيق المنهج المعد بأستخدام انموذج بوسنر .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- ساهم أنموذجي بوسنر في تحسين الدافعية للطلبة بسبب المراحل التي بنيت عليه هذا الانموذج.

2- ساهم انموذجي بوسنر في التقليل من المفاهيم الرياضية الخاطئة لتعلم المهارات المبحوثة قيد الدراسة

3- من خلال نتائج جميع الاختبارات المهارية تحسنت مستويات التعلم لدى الطلبة بشكل افضل وازدادت قابلياتهم المعرفية للمهارات قيد الدراسة

4-2 التوصيات :

1- التأكيد على اهمية استخدام انموذج بوسنر في تعلم المهارات الاساسية لفعاليات اخرى وتنمية الدافعية في المجال الرياضي والابتعاد عن الطرق التقليدية التي تجلب الملل وضعف الدافعية نحو التعلم .

2- ضرورة إجراء بحوث ودراسات باستخدام نماذج النظرية البنائية كونه يعمل على تنمية وتطوير مهارات أخرى بالريشة الطائرة .

3- ضرورة التغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لما له من أهمية كبيرة في اغناء عملية التعلم.

المصادر

- عماد الزغلول ، ونائل البكور: اثر المعرفة المسبقة بالاهداف وتكييف الاهداف في تحصيل طالبات الصف التاسع ، بحث منشور في المكتبة التربوية، جامعة الموصل ،2001 .

- محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998.

- محمد نعمة : التفائل والتشائم الرياضي وعلاقته بتحقيق الاهداف والهوية الرياضية والانجاز لدى لاعبي العاب القوى ، اطروحه دكتوراه منشورة ،2008.

- Hopkins. Kenneth D. And Class, Gene V. Basic statistics for the behavioral sciences englewood cliffs, New Jersy, Prentice Hall, Inc. 1978.